اخبار الجنة وحور العين، وكنا ننتظر دخول الجيش ...

تواجدت خلال المعركة في الحي الغربي من المخيم في بيت الشهيد محمود طوالبة، وهو الذي وضعنا في المنزل بعد ما زرع ألغاما في الحارة لنصب كمائن للجنود ، وعندما بدأ التقدم الإسرائيلي من منطقة الجابريات غرب المخيم ، دخل الجيش الإسرائيلي إلى بيت أم ساري ، وكان المقاومون ينصبون الكمائن التي قام الشهيد بإعدادها لذلك ، اشتبكنا مع الجيش، وسقط عدد من اليهود ما بين جريح وقتيل، وجاء القائد محمود من حارة الحواشين قادما إلينا من الحي الغربي، وكان معه عبوة ناسفة يريد إلقاءها على البيت الذي يتواجد فيه جنود الاحتلال ، وكانت طائرة في الجو تحوم في سماء المنطقة ، ثم ما لبثت ان اطلقت عدة صواريخ على مكان الاشتباكات، وعندما حضر محمود ادخلته امرأة إلى البيت، فقام بتجهيز الأسلاك، وبعدهاهدم الشهيد جدار بيته ليتمكن المقاتلون من النيل من الجنود ، ومن شدة المقاومة انسحب الجيش، وأصيب محمود بشظية في يده ، جاء إثرها بعض المقاومين من الحي الشرقي يريدون ذخيرة، فذهبت مع محمود معهم إلى حارة الحواشين وامدهم بالذخيرة .

(٦-١٩-٦) : المقاتل ح. غ :

كنت أتواجد مع مجموعة الشهيد طوالبة حيث أبلغنا الأخ محمود أنه على يقين بأن الجيش سوف يقتحم منزله فأخرج أسرته ، وقام بزرع العبوات داخله ، وحين دخل عليه الجنود قام بتفجيرهم ، فقتل وأصيب عدد منهم ، فالشهيد كان ينتظر الشهادة بفارغ الصبر ، وكان يهتف للمقاومين قائلا : (إن النصر صبر ساعة ، فقلت له : أخ محمود هل سنهزم هذه القوة الهائلة من الجنود ، فأجابني : نعم بالإيمان بالله والعقيدة والإرادة القوية ، فقلت له إن الحرب كرّ وفرّ فقال لي الشهيد : هذه الحرب بالنسبة لي هي كرٌ؛ نصر أو شهادة) .

(٦-١٩-٧) : الشاب يوسف صالح :

خلال المعركة نصب الشهيد طوالبة كمينا لقوات الاحتلال داخل أحد المنازل الواقعة في الحي الغربي من المخيم ، وعندما تقدم الجنود نحو الموقع اندلعت اشتباكات عنيفة بين المقاتلين الذين قادهم محمود وبين